

## جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

ونقمته ما أمار باطله ومحق ضلاله وجعل دائرة السوء به وأحيا شرفنا وعزنا ورد إلينا حقنا وإرثنا .

أيها الناس إن أمير المؤمنين نصره ﷺ نصرا عزيزا إنما عاد إلى المنبر بعد الصلاة أنه كره أن يخلط بكلام الجمعة غيره وإنما قطعه عن استتمام الكلام بعد أن اسحنفر فيه شدة الوعك وادعوا ﷺ لأمير المؤمنين بالعافية فقد أبدلكم ﷺ بمروان عدو الرحمن وخليفة الشيطان المتبع للسفلة الذين أفسدوا في الأرض بعد إصلاحها بإبدال الدين وانتهاك حريم المسلمين الشاب المتكهل المتمهل المقتدي بسلفه الأبرار الأخيار الذين أصلحوا الأرض بعد فسادها بمعالم الهدى ومناهج التقوى ففج الناس له بالدعاء ثم قال .

يأهل الكوفة إنا وإنا ما زلنا مظلومين مقهورين على حقنا حتى أتاح ﷺ لنا شيعتنا أهل خراسان فأحيا بهم حقنا وأفلج بهم حجتنا وأظهر بهم دولتنا وأراكم ﷺ ما كنتم به تنتظرون وإليه تتشوفون فأظهر فيكم الخليفة من هاشم وبيض به وجوهكم وأدالكم على أهل الشام ونقل إليكم السلطان وعز الإسلام ومن عليكم بإمام منحه العدالة وأعطاه حسن الإيالة فخذوا ما آتاكم ﷺ بشكر والزموا طاعتنا ولا تخذعوا عن أنفسكم فإن الأمر أمركم فإن لكل أهل بيت مصرا وإنكم مصرنا ألا وإنه ما سعد منبركم هذا خليفة بعد رسول ﷺ إلا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وأمير المؤمنين عبد ﷺ بن محمد وأشار بيده إلى أبي العباس فأعلموا أن هذا الأمر فينا ليس بخارج منا حتى نسلمه إلى عيسى بن مريم صلى ﷺ عليه والحمد ﷺ رب العالمين على ما أبلانا وأولانا